ستيف هارفي

تصرّفي كسيّدة وفكّري كرجل

كيف ينظر الرجل إلى الحب والعلاقة الحميمة والالتزام

دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

تلخيص كتاب تصرفي كسيدة وفكري كرجل

نبذه عن المؤلف

مؤلّف هذا الكتاب هو بودريك ستيفن هارفي كاتب ومُحاوِر وممثل كوميدي أمريكي، وقد بيعت ملايين النسخ من هذا الكتاب الذي يُحاوِل من خلاله ستيف هارفي أن يدل النساء على فهم الطريقة التي يفكِّر فيها الرّجَال في العلاقات والحب والالتزامات. حيث يقول إنّه على الرغم من خبرة النساء المُفترضة من خلال علاقاتهم مع الشريك أو الزوج أو الأخ أو الأب، إلّا أنّه توصَّل إلى أنّ النساء ما زلن يرغبن في العثور على الحب الذي يردنه، ويحتجن إليه. وبذلك توصَّل إلى حقيقة واضحة هي أنّ النساء ببساطة لا يزلن عاجزات عن فهم طبيعة الرّجَال مهما حاولن ومهما بذلن من جهد.

الكتاب يحتوي على ثلاثه اقسام رئيسيه القسم الأول: عقليّة الرجل , القسم الثاني: لماذا يفعل الرجال ما يفعلونه , القسم الثالث: دفتر الألعاب (كيف تفوزين باللعبة؟)

في هذا الكتاب، يشارك مؤلفه تجربته الشخصية، عندما كان يعمل في الراديو في برنامج ستيف هارفي الصباحي، وابتكر قسمه الخاص "ASK STEVE"، حيث يمكن للنساء الاتصال بـ Steve ويمكنهن أن يسألن أي شيء يرغبن فيه.

يحاول الكتاب تعليم النساء كيف يفكر الرجال وتبادل المعرفة والاستراتيجيات لمساعدة النساء على التعايش مع الرجال، والوصول لعلاقة سعيدة تنتهي بحصولها على خاتم الزواج.

****

القسم الأول: عقليّة الرجل

1. ماذا يُحرّك الرجل:

إنّ الرّجَال هم بالفعل بُسَطاء. فيجب على المرأة أن تفهم الحقائق الأساسيّة عن الرّجَال وهي أنّ ما يحرِّك الرّجَال هو من هم، وماذا يعلمون، وكم يكسبون. لا يهم إن كان الرّجُل مديراً أو عاملاً في مصلحة تنظيفات أو الإثنين معاً، لأنّ كل ما يقوم به يتلخّص في لقبه (من هو) وطريقة حصوله على ذلك اللقب (ماذا يعمل) والمكافأة التي يحصل عليها لقاء الجهد الذي يبذله (كم يكسب). هذه الأشياء الثلاثة تُشكِّل الحمض النووي الأساسي للرجولة، وهي الإنجازات الثلاثة التي يتوجب على كل رَجُل تحقيقها قبلَ أن يشعُر بأنّه حقّق فِعلاً قدرهُ كرَجُل.

فمن اللحظة التي يُولَد فيها الصبي يبدأ جميع من حوله بإخباره عمّا يتعيّن عليه فعله ليكون رجلاً حقيقياً. وهذا السعي إلى الرجولة لا يتغير عندما يكبر الصبي وإنما يتعاظم ويزداد أهميّة. لذا لاحظي أنّ تركيز الرجل كان وسيبقى دائماً من هو، وماذا يعمل، وكم يكسب حتّى يشعر بأنّه أنجز مهمّته. وإلى أن يتمكّن من تحقيق هذه الأشياء يقتصر دور النساء على سد الثغرات في حياته. فهو لا يُفكِّر أن يستقر، أو يبني منزلاً مع أحد، أو يُنجب أولاداً قبلَ أن يَحْصُل على تلك الأشياء الثلاثة. وأنا لا أقول أنْ يكون قد حقّقها لكن أقلّه أنْ يكون في طريقه إلى ذلك.

2. حُبُّنَا لا يُشبه حُبَّكُنَّ:

لا شيء على هذه الأرض يُمْكِن مقارنته بحُب امرأة – إنّه حُب نقي. وإذا كنتَ رَجُلَهَا، فهي ستكون مستعدَّة لأن تفعل المستحيل لأجلك أيضاً مهما كانت طريقتك بالتعبير، ومهما ارتكبتَ من أفعال جنونيّة. فهيَ ستُعطيك أفضل ما لديها وستسعى للفوز بقلبِك حتّى عندما تُوحي لها بأنّ كل ما قامت بهِ لإقناعك أنّها الأصلح لك ليس كافياً تماماً.

وهذه هي الطريقة التي تتوقعن جميعاً منّا نحنُ الرجال أن نبادلكنّ بها الحُب. وأنا هنا لأخبركِ بأنّه من غير الواقعي أن تترقبي الحصول من الرجل على ذاك النوع من الحُب، لأن حُب الرَّجُلْ لا يُشبِه أبداً حُب المرأة.

وهذا ليس معناه أنّ الرجال عاجزون عن الحُب، بل أنّ حُب الرَّجُل فقط مختلف، فهو أكثر بساطة وصراحة وربّما يكون الفوز بهِ أصعب بقليل. فإذا أدركتِ ببساطة طريقة حُب الرَّجل لكِ، فإنّكِ ستكتشفين أنّ الرَّجُل الواقف أمامك يعطيكِ بالفعل كلّ ما لديهِ وأكثر.